

**InfoVIHTal 38: العقبولة البسيطة**

تفأشى مرض العقبولة يكون مصحوبا بقروح مألمة أو تقرحات جلدية. يمكن أن يصيب الفم أو الأجهزة التناسلية. العقبولة سببها فيروس يسمى بفيروس العقبولة البسيطة ويرمز له ب(VHS).

عندما تحصل الإصابة بالعدوى، الفيروس يبقى في الجلد وفي الأعصاب طوال الحياة. مع ذلك، يمكن للشخص أن لا يعرف أنه مصاب ب VHS. في أغلب الأحيان، يظل خفيا ولا يسبب أي أعراض. من حين لآخر، يتفأشى المرض، خاصة إذا ما كان جهاز المناعة ضعيفا. الأشخاص الحاملين ل VIH ، الضغط النفسي، الزكام المشاع أو التعرض المكثف للأشعة فوق البنفسجية، كلها عوامل يمكن أن تسبب في تفأشى العقبولة النشيطة.

**العقبولة الفموية أو التناسلية**

يوجد نوعين أساسيين من VHS المسببان للعقبولة الفموية والتناسلية. VHS-1 يسبب عادة العقبولة الفموية أو الشفاهية، حبيبات مألمة أو تسبب الإحساس بتتمل في جوانب الشفتين من الجهة التي يبدأ فيها جلد الوجه.

عادة، VHS-2 هو سبب العقبولة التناسلية (قرح شرجية أو تناسلية مألمة، أحيانا مصحوبة بحمى، ألم في الرأس، آلام عضلية و تورعك). الإصابات بالعقبولة تبدأ عادة بتتمل أو حكة. هذا الإحساس يدل على أن الفيروس يصعد من العصب نحو الجلد. حينئذ يسبب في إنتفاخات صغيرة تتحول بدورها و بسرعة لفقايع مليئة بسائل منتفخ. هذه الأخيرة تنفقع و تغطي بقشرة، عادة عند شخص ذو جهاز مناعة عادي تتأخر أسبوع للإلتحام و ذهاب أثارها.

**إنتقال الفيروس**

الفيروس يمكن أن ينتقل من شخص لآخر عن طريق إتصال الإصابات و الأغشية المخاطية، مثلا عند التقبيل أو الإتصال الجنسي.

العقبولة يمكن أن تنتقل أيضا و لو أن القرع لم تظهر ، عندما VHS يتضاعف و الجزيئات المعدية تنشر على مستوى الجلد أو، من المحتمل على مستوى الأغشية المخاطية. الأشخاص الحاملين ل VIH غالبا ما يعانون من انتشارها بشكل متكرر.

**العقبولة والعدوى ب VIH**

اتضح أن العدوى الحديثة بقرح العقبولة التناسلية تزيد من احتمالات العدوى ب VIH .

عند الأشخاص الحاملين ل VIH ، حوادث الإصابة بالعقبولة غالبا ما تكون متكررة، أكثر خطورة و تدوم مدة أكثر. في بعض الأحيان، الإصابات الناتجة عن العقبولة يمكن أن تصاب ببكتيريا أخرى أو فطريات. زيادة على أنها سبب الإصابات التناسلية و الفموية، العقبولة يمكن أن تصيب أحيانا الحنجرة، قلوب و أعضاء أخرى من بينها الكبد، العين و الرئة. إلتهاب الدماغ بسبب العقبولة يتمل في إنتفاخ في الدماغ يسبب صداع في الرأس، رغبة في القي، خلل عقلي، فقدان التركيز و ظهور نوبات عصبية، نادرا ما يصاب بهذا الإلتهاب الأشخاص الحاملين ل VIH وإذا حصل هذا، تكون جد مألمة.

الشخص الحامل ل VIH والمصاب بقرحات العقبولة التي تدوم 4 أسابيع أو أكثر يتم تشخيصه بالسيدا. اتضح أن فيروسات العقبولة يمكن أن تقوم بدور عامل مشترك لتطور السيدا حيث أنهم ينشطون VIH و يسهلون له إصابة إحدى الخلايا.

## التشخيص

يتم تشخيص VHS عن طريق زرع الفيروس الذي يتم أخذه من الإصابة باستعمال القطن، أو عن طريق إختبار لفحص فلوري لإكتشاف الفيروس. إختبار آخر للبحث المباشر عن المادة الوراثية للفيروس يستعمل لغرض الأبحاث، لكن ليس متوفرا في الأسواق حاليا. العقبولة المتمركزة في المرئ ( الحنجرة) أو في القولون يتم فحصها عن طريق إستعمال الليف البصري.

## العلاج و الوقاية

العدوى المسببة من طرف العقبولة يتم علاجها بـ aciclovir (Zovirax<sup>®</sup>). علاجات أخرى تتمثل في famciclovir و valaciclovir .

يتم تناول aciclovir على شكل حبات ( 200- 800 ميليغرام 5 مرات في اليوم لمدة 5 إلى 10 أيام) لعلاج النوبات الخطيرة للعقبولة الفموية و القرحة الشرجية و التناسلية. رغم أنه فعال للوقاية من حالات العقبولة، عندما تصدر نوبة العقبولة التناسلية، فعالية aciclovir غالبا ما تكون ضئيلة.

Aciclovir يمكن تناوله بانتظام للوقاية من نوبات العقبولة ( 400 ميليغرام مرتين في اليوم). Valaciclovir (Valtrex<sup>®</sup>) تركيبة جديدة لـ aciclovir تسمح بتناول أقرص أقل ويحصل على نفس الفعالية. لكن ثمنه أعلى.

الإستعمال المستمر لـ aciclovir للعلاج أو الوقاية، يمكن أن يؤدي إلى المقاومة للدواء. المقاومة تحدث عندما يفقد الفيروس حساسيته أمام العلاج. قليلا ما يحدث هذا ماعدا عند الأشخاص ذوي جهاز مناعة متضرر جدا.

إذا كان من اللازم الإستمرار في تناول العلاج لمدة طويلة، لا ينصح الإنقطاع عليه بشكل مفاجئ، حيث يمكن أن يسبب في حالة خطيرة من العقبولة. الإختبارات المراقبة إرضائيا أكدت أنه يمكن الوقاية من ظهور حالات العقبولة الفموية باستعمال منتوجات للإمامة (أدهنة أو قوالب للشفتين) التي تحمي ضد الأشعة فوق البنفسجية.

POR FAVOR, FOTOCÓPIALO Y HAZLO CIRCULAR